Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال الضابط يخاطبها وقد أسقطت البريمة على أرض المكان فسمع لاصطدامها صليل :

– رويدك ، لئلا ينتبه زوجك من منامه ..

– وماذا علينا لو انتبه ؟

– إنه يشخر ألذ شخير ، ما أحسب إلا أنه يحلم بك ... فى صحتك !

قال الدكتور ، وقد أصابه الفواق (الزغطة) عقب الكأس الأولى :

– شر مخلوقات الله الأزواج ، فأولى لهم ألا يزالوا نائمين .

وسرعان ما فرغت الزجاجة ، وقال الدكتور :

– واها ! واها ! على زجاجة من نبيذ مالجا ... لماذا لا يباع النبيذ فى الصيدلية كما تباع الأدوية ؟

– أجل وعندنا ذاك أيضا ...

– هات زجاجة .

وجلس الرجلان على البنك ، ونزعا قلنسوتيهما وشرعا يشربان الراح . وقال الدكتور :

– النبيذ ردىء جدا ، ولكنه على وجه هذه الحسناء ألذ عندى من المن والسلوى ! ما .. ما .. أملحك يا غادة ! أنت ألذ عندى من ال .. ال .. السنبو .. بو .. بو .. بوسك ! إنى لآكلك بالضمير وأشربك ، وإنى لأنهش بأسنان الخيال تفاحة خدك !

فتوهجت المرأة خجلا ووجلا ، وكست وجهها سيما الجد والوقار وقالت :

– حسبك وكفى !

قال الدكتور ونظر إليها نظرة خبيثة من تحت حاجبيه :

– دعك من هذا الرياء يا كاهنة ، لكأن عينيك تقذفان بقنابل « هوتزر » بم ! بم ! بم .. إنى لأرفع إلى سدتك العلية أخلص التهانى وأركع تحت قدميك اللطيفتين خاشعا ذليلا ! لقد انتصرت وانهزمنا ، وظفرت واندحرنا :

لاتعذلونى وإياهـــا على ضرعى وزهـوها ، فكلا الأمرين ديـدان